انا شيخ ولي امراة عجوز ٥ تراود ني علي ما لا يجوز
تطلبني الجماع بكل وقت ٥ وذلك عند امثالي عجيز
وللقاضي شهاب الدين اليمني عفي عنه هذه الابيات شعر
قالت وقد لعب الغرام بعطفها ٥ في جنح ليل ساير الافلاك
ياليل هل لي في دجاك مسامر ٥ اوهل لهذا الكس من نياك
ضربت عليه بكفها وتنهدت ٥ كتنهد الاسف الحزين الباك
الثغر بالمسواك يظهر حسنه ٥ والاير للاكساس كالمسواك
يا مسلمين اما تقوم ابو رحم ٥ ما فيكمو احد يغيث الشاك
فانقض من تحت الغلالة قايما ٥ ايري وقال لها اتاك اتاك
فحللت عقد ازارها فتفزعت ٥ من انت قلت فتا اجاب دعاك
وغدوت ارهزها بمثل ذراعها ٥ رهزا يكاد يضر بالاوراك
حتي اذا ما قمت بعد ثلاثة ٥ قالت هناك النيك قلت هناك
قيل سمع رجلا قاريا يقرا ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
فقال لو كنت انا المسوول لقلت من شدة الحب لطيفة كان ابو
الفرج ابن الجوزي اذا جلس علي المنبر للوعظ رفع الناس

له

له رقاعا بما يعرض لهم من المسايل فيقراها ويجيب عنها قال
فرفعت له ذات يوم امراة مشهورة بالجمال والرقاعة رقعة
فيها ما يقول سيدنا الامام امتع الله بوجوده الانام في امراة
يضرب عليها ما بين فخذيها وتجد الالانا شديدا بين شفريها
وقد سالت عن ذلك جميع الاطبا فلم تجد لها دوا ولا علمت لعلتها
غاية ولا انتها فلما قراها قال علي بصاحبة هذه الرقعة التي
تتضمن مسيلة الطب فلما حضرت كتب الجواب من لطافته شعرا
يقولون ليلي بالعراق مريضة ٥ فيا ليتني كنت الطبيب المداويا
قيل كتبت حفصة ابنة الزكواني المشهورة بالادب والجمال
الي بعض من كان بينها وبينه في ذلك الزمان صداقة شعرا
ازورك او تزور فان قلبي ٥ اذا ما شيتمو ابدا يميل
وقد آمنت ان تظما وتضحي ٥ اذا وافا اليك بي القبول
فثغري مورد عذب زلال ٥ وفرع ذوايبي ظل ظليل
فعجل بالجواب فما جميل ٥ اباتك عن بثينة يا جميل
وحكي صاحب كتاب طارد الهموم قال خلع المتوكل علي بهلول

Copyright © King Saud University